[406] عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمت اليهودية النبي صلى الله عليه وآله في ذراع، قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يحب الذراع والكتف، ويكره الورك لقربها من المبال، قال: لما اوتي بالشواء أكل من الذراع وكان يحبها، فأكل ما شاء الله ثم قال الذراع: يارسول الله إني مسموم فتركه، وما زال ينتفض (1) به سمه حتى مات صلى الله عليه وآله (2). 27 - يج: روي أن رجلا كان في غنمه يرعاها فأغفلها سويعة من نهاره، فأخذ الذئب منها شاة، فجعل يتلهف ويتعجب، فطرح الذئب الشاة ثم كلمه بكلام فصيح: أنتم أعجب، هذا محمد يدعو إلى الحق ببطن مكة (3)، وأنتم عنه لاهون، فأبصر الرجل رشده فأقبل حتى أسلم، وحدث القوم بقصته، وأولاده يفتخرون على العرب بذلك، فيقول أحدهم: أنا ابن (4) مكلم الذئب (5). 28 - يج: روي أنه صلى الله عليه وآله اتي بشاة مسمومة أهدتها له امرأة يهودية ومعه أصحابه، فرفع يده ثم قال: ارفعوا أيديكم فإنها لتخبرني أنها مسمومة. 29 - قب، يج: روي أن قوما من عبد القيس أتوه بغنم لهم فسألوه أن يجعل لهم علامة يعرفونها بها فغمز بإصبعه في اصول آذانها فابيضت، فهي إلى اليوم معروفة النسل (6). 30 - يج: روي أن النبي صلى الله عليه وآله كان في إصحابه إذ جاءه أعرابي معه ضب قد صاده وجعله في كمه، قال: من هذا ؟ قالوا: هذا النبي (7)، قال: واللات والعزى ما أحد أبغض إلي منك، ولولا أن تسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك، فقال:، ما

---

(1) ينتقض خ ل وهو الموجود في المصدر. (2) بصائر الدرجات: 146. (3) في المصدر: انتم اعجب منى، هذا محمد يدعو إلى الحق وينطق بالصدق وهو بمكة. (4) في المصدر وكان اولاده يفتخرون على العرب بذلك، فيقولون: نحن بنو مكلم الذئب. (5) الخرائج: 183. (6) مناقب آل ابى طالب 1: 104. (7) في المصدر: قال: ما هذا ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله: هذا ضب وفيه: ما اجد احدا ابغض إلى منك. [*]